

شرح رسالة درجات الصاعدين ومقامات الموحدين الجزء الأول

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا الامين اما بعد الحمد لله رب كبير. وصلى الله على سيدنا محمد اما بعد فهذه بسم الله الرحمن الرحيم. متبعاً باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فهذه الرسالة وهي درجات الصاعدين الى المقامات الموحدين ذكر فيها مؤلفها وهو محمد بن احمد الحفظي رحمة الله تعالى ذكر فيها ثمان درجات وهذه الزوجات باذن الله اذا اذا اوتقى عليها الموحد - 00:00:56

باذن الله يحقق التوحيد ويعلم الحق من الباطل الحرص وياء عفوا التوحيد من الشرك بالله وذلك بمعرفته هذه الدرجات وبعمله بهذه الدرجات التي ذكرها المصنف رحمة الله تعالى وقبل ان نتحدث عن هذه الدرجات وشوه كلام المؤلف قبل ذلك لعله يتحدث باذن الله - 00:01:27

عن المصلي والمصنف كما ذكرت اي صاحب هذا الكتاب وهو محمد ابن احمد الحفظي والحفظ يرجعون الى رجال المع ما يسمى ببرجال المع هذه القبيلة التي هي في عتيق. هذه القبيلة التي هي - 00:02:03

نعم فهو يرجع الى هذه القبيلة الى رجال المع والىبني ظالم منهم. هذه العشيرة او هذه القبيلة عفوا هي تتكون او تتطلع الى عشرة قبائل. منها الذين منهم او التي او الذي منهم صاحب هذا الكتاب - 00:02:24

نعم وهو يرجع الى عك ابن عدنان كما ذكر في نسبه رحمة الله تعالى نعم وتوفي رحمة الله بعد المئتين والالف. توفي بعد المئتين والالف وكان من اهل العلم في زمانه وتولى القضاء في وقته - 00:02:54

وقد تأثر بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى ولذلك الف رحمة الله هذه الرسالة على غرار كتاب كشف الشبهات لمحمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى الشیخ محمد بن احمد الحفظي الف هذه الرسالة وهي درجات الصاعدين من المقامات الموحدين - 00:03:23

على غرار كتاب كشف الطبقات وهو في هذه الرسالة عادة الشبهات واتى باصل الكتاب واضاف عليه وآآ الف هذا الكتاب الذي معنا نعم وكان رحمة الله من الدعاة الى التوحيد - 00:03:52

وكان تقريباً في وادي بيش الذي فيه مدينة صبية لا وابو ابيطة نعم فكان في هذه المنطقة واخذ يكتب اهل الوجاهة واهل العلم واهل المكانة. اخذ يكتبهم يدعوهم فيها الى التوحيد - 00:04:18

والى العمل بالتوكيد والى التحذير من الجنب. نعم والالف هذه الرسالة في الدعوة الى ذلك لا اختيار هذه الرسالة في هذا الدرس الذي معنا من اجل ان هذه الرسالة كما ذكرت تتحدث عن موضوع - 00:04:44

وقضية عظيمة ومسألة كثيرة وهذه المسألة اذا صحت باذن الله لدى الانسان وتصورها التصور الصحيح وعمل بهذا التصور الصحيح باذن الله يكون من الناجين ومن المحققين في مرضاة الله سبحانه وتعالى - 00:05:14

نعم فهذه الرسالة تتحدث عن قضية التوحيد وتحذر من الشرك بالله وتعلمون ان هذه القضية هي اساس الدين واصله وان الانسان اذا لم يعرف التوحيد ولم يعرف السوء ولم يجتنب الشوك يعمل بالتوكيد فهو مهما صلى - 00:05:38

فصام فان الصلاة وصيامه مردود عليه. ولذلك قال ربنا عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه شهداء منتورا. قطعاً مني ولكن ربنا عز وجل جعل هذا العمل هباءً منتوراً. لماذا جعل هذا العمل هباءً منتوراً؟ لانه لم يكن - 00:06:03

مبنياً على عقيدة صحيحة. لم يبني على توحيد سليم. ومعتقد صحيح. وبذلك ماذا قال ربنا عز وجل يقال فمن كان يوجد لقاء ربه

فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:06:29

وهو ايضا في صحيح الامام مسلم من حديث الوليد ابن مسلم عن عمران عن عثمان رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من مات وهو يعلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة - 00:06:50

وفي صحيح مسلم ايضا من حديث يزيد من جيزان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال نأخذوا موتاكم قل لا اله الا الله - 00:07:10

كما ان الانسان يبتدأ بلا الله الا الله ولا يكون مسلما الا بها بالشهادتين الشهادة لله عز وجل بالوحدانية للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة ووسالة فكذلك ايضا عليه ان يختتم حياته - 00:07:30

النطق بهاتين الشهادتين وليس المراد النطق بل لابد مع النطق المعرفة والعلم ان من شهد في الحق وهم ماذا؟ وهم يعلمون. ولذلك قال الله عز وجل صلى الله عليه وسلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فالابد - 00:07:50

مع النطق ولا بد من العلم ولا بد من العمل. ولذلك لا اله الا الله لها شروط لها سبعة شروط ولها ولا على واجب ولها ملتزمات فلا بد من الاتيان بذلك فما تقدم في الآية السابقة ان الله عز وجل قال لنبيه عليه الصلاة والسلام فاعلم انه لا اله الا الله اموه ان - 00:08:18
ان لا اله الا الله وهو المبعوث بماذا لاما عليه الصلاة والسلام؟ نعم بلا الله الا الله مبعوث بالتوحيد. وهذه الآية ليست هي اول الذي اول ما نزل باسم ربك الذي خلقه - 00:08:46

وليس ايضا من اوائل ما نزل بل هذه نزلت في المدينة. لأن في سورة محمد في سورة القتال والقتال القتال في الاسلام الجهاد بعد الهجرة بعد الهجرة الى المدينة فالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:07

طول طول حياته ويبعد التوحيد وجلس ثلاثة عشر سنة في مكة وهو يدعو الى التوحيد وخرج من بلاده من مكة من اجل دعوته للتوحيد. وعاداه من اجل ذلك - 00:09:33

ومع ذلك كله ربنا عز وجل يقول له فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنب. ويقول له ايضا جل وعلا قل هو الله احد. اي يا محمد وحد ربک. قل هو الله احد. الله الصمد. اصمد - 00:09:54

في طلب حاجاتك وامثل اليه وانظر حاجاتك الى ربک جل وعلا. لا تتصحها الى المخلوقين كما يفعل الان ما الذي ضيع المسلمين؟
يرفعون قضائهم الى اين؟ الى الامم المتحدة والى امريكا وهذا الذي ضيعهم وضيع قضائهم - 00:10:14

الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليهم وما انزل من قبله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت مثل الامم المتحدة كل من يحكم بغير شريعة الله فهو طاغوت ومن حكم الطاغوت. يريدون ان يتحاكموا من الطاغوت - 00:10:40

وقد امرؤا ان يكفروا به ويميتوا الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. وذلك بان يدعوهم الى التحاكم الى الطاغوت. نعم. فالله عز وجل يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام فاذكر الله احد - 00:11:00

اذا ما الذي ضيع المسلمين الان؟ عامتهم وخاصتهم وعدم دعوة التوحيد. عدم معرفة التوحيد وعدم العمل بالتوحيد. الان نسمع هناك من يقول كيف يجاهد المسلمون وهم ضعفاء. المسلمين منهم اعظم قوة. قوة من؟ نعم - 00:11:18

قوة رب العالمين جل وعلا. قال الله عز وجل وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقال جل وعلا ان تنصروا الله تنصروا الله بتوحيد
وبافrage بالعبادة وباللجوء اليه جل وعلا وبالتعلق به ان تنصروا - 00:11:43

الله ينصركم ويثبت اقدامكم ولا زام في الغالب على من ينتسب الى الاسلام اليوم لم ينصروا الله جل وعلا بطاعته. ولم يحققوا توحيد
لم يحققوا التوحيد له جل وعلا ولم يعملا بمرضاته سبحانه وتعالى. فاخذ تلحق الهزائم تلو الهزائم - 00:12:02

وين ترفع عنهم هذه الهزائم الا بعودتهم الى التوحيد. وبتألفهم بالله جل وعلا. وليس التعليق من الاسباب المادية او بالكافار من
الامريكان والامم المتحدة وما شابه ذلك وانما عليه من يتعلق بربهم عز وجل. ولذلك من تعريفات التوحيد هو افراد الله عز وجل
بالتعلم - 00:12:26

ولذلك كما تقدم بقول الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد. اكمل الى ربک جل وعلا. في طلب حاجاتك ولذلك قال الله عز وجل له

دعاة الحق دعوة الحق لله. والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كبسط كفيه الى الماء ليزرف - 00:12:55
وما هو مزاده وما دعاء الكافرين الا في ظلام. فالكافار هم الذين يدعون غير الله جل وعلا وهم الذين يتعلقون بالأسباب المادية ولا يرجعون الى ربهم سبحانه وتعالى. ولذلك قال عز وجل وقال واذكروا - 00:13:18

امر من الله عز وجل ولذلك دعاء الله عز وجل واجب ولا موجب له شاك انه واجب ولا يمكن ان يكون الانسان مسلما الا بدعائه لربه وبططوعه لخالقه ومولاه. ومن علامات الایمان - 00:13:38

وقوة اليقين وصحة المعتقد وسلامة التوحيد هو اكتار العبد من دعائه بربه جل واعلم انت عندما تظن من يدعو الله عز وجل بخلاص وببططوع وبخشية ويدعو ربها جل وعلا في كل امور - 00:13:59

كبيرها وصغرها ماذا تقول عن هذا الانسان تقول هذا عالمة على ماذا لا العالمة على قوة الایمان. عالمة على تحقيقه للتوحيد لربها سبحانه وتعالى. ولذلك ربنا عز وجل يعظمنا وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي اي عن دعائي. سيدخلون جهنم - 00:14:19

لاظهين الذين يتکبرون عن دعاء الله. ويتعلقون بغير الله سيدخلون جهنم ساخرين يدخلهم ربنا عز وجل بسبب ما وقعوا فيه يدخلوا الى جهنم. نسأل الله العافية والسلامة ويا ايها الاخوان - 00:14:46

كما تقدم نحن في هذه الازمان قد عم انواع صور متعددة من الشمس يعني الان هذا مثلا عفوا القبور التي تبني تبني المساجد عفوا التي تبني على القبور. ويأتي اليها الناس ويذبحون ويطوفون ويدعون هذا صنم ولا موصنم - 00:15:10
هذا صنم ماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي في السنن وفي الموطن اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اللهم لا نعم عندما تبني المساجد على القبور يلجم اصحاب القبور - 00:15:37

يذبح لها ويطاف حولها هذا والعياذ بالله يصيغها اصناما تعبد من دون الله والعياذ بالله هذا الشيء الان في بلاد الاسلام والعياذ بالله. وتتفق ايضا ان اهل السلطان يدعمون هذه الاصنام - 00:15:58

والاوئران والعياذ بالله حتى في بعض البلاد يقسمون الاموال التي يأتي بها الجهلة ينظرون الكثير من الجهل المسرفين ينظرون لهؤلاء الاموال. ينظرون الاموال الطائلة فماذا يفعل بعض الوزارات وزارات الشؤون والاوواقف يقسمون هذه الاموال على ثلاثة اقسام فسيضعون في الضمير - 00:16:18

يبينونه ويجددونه والعياذ بالله حتى يأتي الناس ويشوفون ويفقهون والعياذ بالله. ويغيرون كسوته مثل ما تقتل سعده نعم ويقومون الاحتفالات مثل ما يقام احتفال بقدوة الكعبة يكسون ايضا القبور. نعم - 00:16:51

وقسم تأخذه الدولة الوزارة وزارة الشؤون والاوواقف وقسم ثابت يأخذ السجن الطواغيت اللي عند هذا المكان والذين هم يدعون الناس الى السوق بالله والعياذ بالله عافانا الله واياكم من ذلك. فما افضل هذه الاصنام المنتشرة مع الاسف من بلاد الاسلام - 00:17:10

حتى يقول بعض الجهلة يقول لا تدخل بوة الى بلاد مصر الا باذن من البدوي وهذا والعياذ بالله شرك خلقية. نسأل الله العافية والسلامة. الذي كان العرب في الجاهلية يأتون بتوحيد الربوبية ويشركون في ماذا - 00:17:35

في توحيد الالوهية فوصل الامر الى الشرك والربوبية والعياذ بالله وحتى هذه قصة حقيقة جاء انسان الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم. في هذه الازمان يعني ازمان متاقلة وقال يا رسول الله ارزقني ولد وارزقني يقول هكذا ارزقني ولد ولا يتوجه الى ربه عز وجل - 00:17:53

ما يتوجه الى الله جل وعلا وانما يتوجه الى المخلوق. النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان نؤمن به ونتبع فسنته ودعمت بشرعه عليه الصلاة والسلام. ولذلك كما تقدم لنا بالامس عندما قال رجل - 00:18:20

قال ما قال للرسول صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت بس اتي بحرف الواو مات بجملة او كذب كاملة انما خوف واحد. قال ما شاء الله اول شيء. قال جعلتنني لله ندا بل ما شاء الله وحدك. هكذا كان - 00:18:40

عليه الصلاة والسلام يعلم الناس التوحيد ويعلم الناس العقيدة ولذلك كما جاء ايضا في الحديث الذي رواه الامام احمد من حديث ثقيل المصري عن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه ان العمر السادس عشر جاءوا الى الرسول صلى الله عليه - 00:19:00 وسلم حتى يبادرون على الاسلام ويسلمون. فبایع کفہ منهم واعرض عن العاشر ما بایعه. وامتنع عليه الصلاة والسلام من ان بیابع الاسلام قال بعض الصحابة يا رسول الله انه جالسا يسلم اذا يؤمن بائمه فقال عليه الصلاة والسلام - 00:19:20

تمیمة ومن علق تمیمة فقد اشترک قضایا التوحید والشبه ما فيها الا الحسم ما فيها تخفیض بعض الناس يقول بعدین ندعو للتوحید
بعدین نفعل کذا لا هذی اشیاء اشیاء ما فيها تأخیر فيها عقل - 00:19:40

ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام سمع ان بیابع هذا الانسان. فقال عليه الصلاة کعقل فقال انه معذر تمیمة فانما قطعت منه قام بعد ذلك وبائمه صلی الله عليه وسلم لا وعندما سمع ايضا بالحديث الذي رواه الامام احمد من حديث ابی اسحاق الشبیعی - 00:20:01 عن البواعی ابن عاجب رضی الله عنه ان رجلا قال للرسول صلی الله عليه وسلم يا رسول الله ان مدحی زین زنی شین فقال علي الصلاة والسلام جاك الله عز وجل - 00:20:31

اراد منه ان يقيد ولا يقول على الاطلاق ودمی شین لان هذا خاص بالله جل وعلا وجد ینجح بحق جل وعلا مخلوقین قد یبدأ بحق وقد یمدح بباطل الا من عصهم الله - 00:20:45

عز وجل وهم الانبیاء عليهم الصلاة والسلام فانکر عليه الرسول صلی الله عليه وسلم. هکذا کان عليه الصلاة والسلام يعلم الناس التوحید. وجاء في الحديث الذي رواه الترمذی من حديث الزہبی عن عن الليثی رضی الله عنه قال کنا ونحن زکاة عهد باسلام. مرؤنا بصدقۃ - 00:21:05

المشرکون یعکفون عندها ویموتون بها اسلحتهم. فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات الواط فما له ذات الواط. فقال عليه الصلاة والسلام الله اکبر انها السنن. قل انظر لنفسی بیده فما قالت باليسری لموسى اجعل لنا الها کمالهم - 00:21:28 فانکر عليهم عليه الصلاة والسلام وشدد في النفيء عليهم ولم یتساھل معهم ابدا في هذه القضایا عليه الصلاة والسلام وجاء في الحديث الذي رواه ابو داود في سننه من حديث مطروح بن عبد الله بن التفكیر عن ابیه ان وفدا من بنی عامر جاءوا الى الرسول - 00:21:48

الصلاۃ والسلام وقالوا يا رسول الله انت افضلنا فضلا واعظمنا قولنا انت سیدنا وابنه سیدنا وخيرنا وابن خيرنا وقولنا بطل واعظمنا قول فقال عليه الصلاۃ والسلام انما سید الله قولوا بقولكم او بعض قولکم ولا یستهوینکم الشیطان. وفي روایة لا یستدینکم - 00:22:11

الشیطان این هذا الیوم من المبالغة في المدح والغلو في المدد؟ لا فمن هذا الاندلسي والعياذ بالله قال او قال بيتا قطبيا يخاطب احد ملوك الاندلس. قال ما شئت لما شاءت القدر. فاحکم فانت الواحد القهار والعياذ بالله. انظروا - 00:22:31 الفضل والشوق والغلو نسأل الله العافية والسلامة. وكل هذا برغبة عن التوحید. ومعرفة التوحید. يا ایها الاخوان بعض اهل العلم قال الاولی ان الانسان لا یقول لشخص مثله ارجوك يقول بعض اهل الشیخ محمد بن ابراهیم رحمه الله يقول الاولی ان الانسان لا یقول شخص مثله مو حرام العودة لا یقول ارجوك لان - 00:22:56

من اعمال القلوب او ضج او ضج اجعله لله عز وجل. او اسئلک او کذا وکذا. من باب الاولی احسن وهذا بناء على ما جاء من النصوص في محافظة الرسول عليه الصلاة والسلام على التوحید والتحفیظ من الشرک - 00:23:22

عدم التساھل في ذلك نعم جاء في الحديث الذي رواه الامام احمد في كتابه الزهد من حديث سليمان ابن ميسرة عن طاولة ابن شهاب عن سلمان الفارسی الله تعالى عنه - 00:23:43

وبعض اهل العلم والصواب انه موقوف على سلمان الفارسی رضی الله عنه لكن النصوص دلت عليه انه كان هناك صنم وكان عند الصنم سدنة طواپیر يدعون ثابتة التصوم في الصنم والعياذ بالله. مثل كما تقدم الطواغیت الذين عند - 00:23:59 التي تزعّم انها للولي فلان وللولي فلان. حدثني احد الاخوان من ذهب او هدنا من ذهب الى الباكستانی قال انهم اجتماع سنوي

اربعة وثلاثة ايام يجتمعون عند قبر يزعمون انه ظمیر عليه قبة كبيرة عاليه - [00:24:20](#)

نعم يزعم انه باحد الاولىء لمدة ثلاثة ايام. قال الاجتماع يصوب الاجتماع قال كانك في مني يأكل الناس بابقاضهم حيوانات حتى يذبحون ليس لله وانما لهذا المخلوق والعياذ بالله نسأل الله العافية والسلامة - [00:24:43](#)

يا ايها الاخوان اقسوا سورة في كتاب الله عز وجل انا اعطيتك الكوثر فصلی لربك وانحو ان شائقك هو الابتر فصل انه لله عز وجل.
اين المسلمين عن هذه النصوص - [00:25:02](#)

حتى ينهضون الى المخلوق والعياذ بالله. نسأل الله العافية والسلامة وينفعون له من الناس على هذا الصنم فقيل لاحدهما قوم قال انا ما عندي شيء اقومه قالوا قوم ولو ببعض - [00:25:18](#)

هو فاين دخل دخل النار والعياذ بالله في ذبابة دخل النار لانه تقوم لغير الله والعياذ بالله والثاني هي له قوم قال ما كنت لاتقود لغير الله فقتل فدخل الجنة. حين قتل في ذات الله قتل موحدا لله سبحانه وتعالى - [00:25:38](#)

فدخل الجنة فاين هذا من التصوم والعياذ بالله بالاموال الطائلة وببهيمة الانعام التخوف بذلك لرجل الله والعياذ بالله. هذه القصة وقعت في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود - [00:26:10](#)

خرج يعني جايز وناس ابي زوج وناس فدبج بعض الجهلة ذبح ذبائح عند طلعته ذهبت المشايخ بحوض هذه النزاهة ولذلك العلماء يقولون ما يجزي عند طلعة السلطان هذا لا يجوز. ما يدفع عند طلعة السلطان. هذا شيء حرام ولا يجوز - [00:26:34](#)

لا فهذا تعظيم هذا تعظيم للسلطان تعظيم منهى عنه ذكرها هذه القصة الشيخ محمد بن قاسم رحمة الله. ذكر عن الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله على الجميع وادي المشايخ الموجودين اقصد بتحريمي اصل في حرب هذه الذبائح والعياذ بالله - [00:26:59](#)

في ايها الاخوان لابد من الانتباه الى التوحيد. الان يا ايها الاخوان من الذي يحكم بشرعية الله سبحانه وتعالى؟ اغلب بلاد الاسلام لا تطبق شفيعة الله جل وعلا. ولا تتحاكم الى شريعة الله - [00:27:23](#)

وربنا عز وجل يقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وقال فاولئك هم الطالمون. وقال ايضا فاولئك هم الفاسقون وقال كما تقدم بقول الله عز وجل هل انت والى الذين يزعمون انهم مؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك يبيدون - [00:27:38](#)

التحاكم الى الطاغوت شك الله عز وجل بایمانه لان هذا ليس ليس من شأن المؤمن وهناك سلوك الطاعة وما خسرت يسمى شروط الطاعة وهو ان الانسان يطيع غير الله في تحريم ما حرم في تحريم - [00:28:02](#)

حرم الله او بالعقل. ولذلك ماذا قال عز وجل اتخذوا احبابهم وبغانهم او بابا من دون الله. والمسيح ابن موجد من يتخذ الحكم من دون الله والعياذ بالله. وذلك يطيعهم في معصية الله. والعياذ بالله - [00:28:22](#)

وابين التوحيد؟ بعض الناس يقول له هذا حرامك ومن المأمور. انت مأمور قبل فلان؟ مأمور من ربك عز وجل انك تطيعه وتتنب معصيته وبين التوحيد؟ ما عندك عقيدة ما عندك ايمان؟ ما تعود في هذا لا اله الا الله - [00:28:42](#)

ابراهيم الخليل يا ايها الاخوان ماذا قال؟ قال واجلبني وبني ان نعبد الاصنام. لماذا؟ ربى انهن اضللن كثيرا من الناس واليوم اذا قلت لبعض الناس ليدرس التوحيد قال التوحيد عرفناه عطنا شيء اخر - [00:29:03](#)

وابراهيم الخليل عليه السلام يقول اجنبني وبني ان نعبد الاصنام. وهو الذي كسر الاصنام ماذا بيده عليه الصلاة والسلام وهو الذي اراد ان يذبح ابنه طاعة لربه وتحقيقا للتوحيد عندما رأى في المنام انه يذبح ابنه وهو اسماعيل فاراد ان يفعل ذلك حتى هداه الله عز وجل - [00:29:20](#)

بدبح عظيم. وجاء في صحيح ما قلته من هدي المختار ابن فلفل عن انس ان ولی القالب الرسول صلی الله عليه وسلم قال له يا خير البرية قال ذاك ابراهيم - [00:29:48](#)

ماذا قال ابراهيم؟ قال وبذری وبني ان نعبد الاصنام ربى انهن اضللنک بهم من الناس. وبعض الناس يقول لا التوحيد عوضناهم ان شيء اخر ملاحظة لا التوحيد ولا عوض دينه لنا دين الاسلام هو التوحيد والتوحيد هو الاسلام - [00:30:02](#)

فلذلك يا ايها الاخوان لابد من التذاكر في هذه القضايا والتناصح في هذه المسائل. نعم وخاصة قاصر في هذه الايام في بعض الایمان

وبعض وتعلق الناس بالمخلوقين فلا بد من ان نتذكرة في التوحيد. لو كان المسلمون محققين للتوحيد. هؤلاء الكفار على المسلمين - 00:30:20

فيهم ما فعلوا فتحن ينقضنا التوحيد. نعم. فعلينا ان نتذكرة في ذلك. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العمل وتطبيق هذا التوحيد الذي كلفنا الله عز وجل به. قال المصنف رحمة الله الحمد لله الغني الحميد وصلى الله وسلم - 00:30:45
وصلى الله على سيدنا محمد المبعوث بالقرآن المجيد. والله وصحبه والخالق العزيز قال النبي عن زمان درجات يلقى فيها المستفيد من معارض التوحيد نعم هذه ثمان درجات يوصى بها المستفيد من المعارك علم التوحيد ويصعد عليها الثالث الى مدارس حكم التقليد - 00:31:09

ويجاوز بها درجات الشكر والتغليل. ويطلع عليها الجاهل من اسفل كافرین الى اعلى الانجيل نعم وذلك بعمله بهذه الدرجات. وسميتها درجات الصاعدین مقامات الموحدین. قال الدرجة الاولى ان افضل بعثة ورأس الدعوة هو توحید الالوهية. الذي هو افراد الله بالعبادة عنها اي عن - 00:31:38

والدليل على ذلك قوله تعالى في اول آية نادى بها النبي صلی الله عليه وسلم نادى بها النبي عليه الصلوة والسلام يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكذب وقيامك فطهر ووجد تهجر - 00:32:08

نعم اصل البعثة ورأس الدعوة هو شهادة ان لا اله الا الله. ولذلك قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة وسودا فنعبد الله واجتنبوا الطاغوت. وقال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسول لا - 00:32:28

نعم ان اعبدوا الله واجتنبوا نعم ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. نعم. وقال عز وجل وما ارسلنا من فضلك من رسول لا نوح اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. لا وجابرین صحيح البخاری من حديث ابی معبد عن ابن عباس - 00:32:48

ان الرسول عليه الصلوة والسلام عندما ارسل معاذ بن جبل قالوا انك سوف تقدم ارسله الى اليمن قال انك سوف تقدم على قوم من اهل الكتاب فليقوموا. اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله. فامرہ عليه الصلوة والسلام اول ما يدعو - 00:33:08
الناس اليه هو شهادة ان لا اله الا الله فهذا فتعصب بعثة ورأس الدعوة هو توحید هو التوحيد. والتوحيد هو هذا ثلاثة اقسام كما تعلمون. فضل التوحيد مصدر واحد الواحد توحيد وهو جعل الشيء واحدة - 00:33:28

لا وهو افراد الله عز وجل بالعبادة. او افراد الله عز وجل بالتعلم. او او اثبات الكمال خطبة لله عز وجل هذا هو التوحيد هذا هو التوحيد لا والتوحيد كما تقدم كما هو ماله ثلاثة اقسام توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات - 00:33:48
توحيد الربوبية هو افراد الله عز وجل بافعاله هو جل وعلا من الخلق والرزق والاحياء والامانة والضوء واللغع الرب جل وعلا بهذه الافعال. بحيث اجعلها لله ولا تجعل شيئا منها لغير الله - 00:34:14

فمن جعل ان هناك من يعلم الغيب او يضر او ينفع مع الله فقد اشرك بالله في ربوبيته والعياذ نعم وهذا النوع من انواع التوحيد الناس قصرروا عليه وكان العرب في الجاهلية عندهم هذا النوع من انواع التوحيد. قال الله عز وجل قل من يرزقكم - 00:34:32
من السماء والارض؟ ام لا يملك السمع والابصار؟ ومن يخزي الحي من الميت ويخرج الميت من الحي؟ ومن يدب الامر فسيقولون من فسيقولون الله هذا كلام الكفار في الجاهلية كما ذكر الله عز وجل عنهم. وقال عز وجل ولئن سألتم من خلق السماوات والارض ليأخذن الله - 00:35:01

وهم يؤمّنون بان الله عز وجل قد خلق السماوات والارض وانه هو الذي يتتصوف في البول وهو الذي العمر سبحانه وتعالى. نعم وحتى ان المشركيين كانوا يقومون بعبادات طاعات وهذه الطاعات التي يؤدونها - 00:35:24

ايها البخاري من دين ابراهيم الخليل عليه السلام. كان عندهم الحج وعندهم العمرة وعندهم ايضا الصدقة وهو الان وانهم كذلك الاعتكاف كما جاء في صحيح البخاري في حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر ابن الخطاب قال للرسول عليه الصلوة - 00:35:49

يا رسول الله ان بيت يعتقد ليلة في الجاهلية في المسجد الحرام. فقال له عليه الصلوة والسلام اوفوا لدنك. عندما جاء الاسلام لو امر

انه كان نزعوا ان يعتقوا الليلة في المسجد الحرام امره عليه الصلاة والسلام عندما كان عمر بعد مجيء الاسلام امره ان يفي -

00:36:09

لهذا النذر فهل هذه الاشياء عندك؟ بل كانوا يؤمنون بان الله عز وجل في السماء وانه قد قدر المقادير سبحانه وتعالى ولذلك عنترة ماذا يقول لعله؟ قال يا عبد اين المقام من المنية؟ اذا - 00:36:29

انا وقت الذي في السماء قضاة وان توجهت يقول لعلة اين المفروظ من المنية؟ اذا كان الرب عز وجل الذي في السماء قد قضى علي هذه المنية فاين المطلوب من ذلك؟ وكانوا يؤمنون بذلك كله. ولكن ما الذي جعلهم كفار ومسرقين؟ هو انهم لم يأتوا بتوحيد - 00:36:49

في الالوهية ولذلك قال الله عز وجل عنه يعبدون من دون الله ما لا يطلبهم ولا ينفعهم ويقدرون هؤلاء شفعاؤنا عند الله وقال الله عز وجل عنهم ما نعبدهم الا يقربون الى الله ذنبا - 00:37:13

فهم كانوا يزعلون والعياذ بالله بينهم وبين عبادة الله عز وجل وصائم ويذعنون ان هذه الوساطة هي التي تخوفهم من الله وتشفع لهم عند الله عز وجل. فهذا هو الذي يقعهم بالشوك وفي الكفر والعياذ - 00:37:34

ولذلك قال الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم وقال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم فلها جل وعلا ان نجعل بيننا وبين عبادة الله وبيننا وبين دعائه وفاة بل علينا ان نتوجه اليه مباشرة سبحانه وتعالى - 00:37:52

ويؤديك الى هذا النوع من انواع التوحيد تجد ان كثير من الناس قد قلدت بل حتى توحيد الربوبية فما تقدم لنا وكما سوف يأتي بمشيئة الله والنوع الثالث من توحيد الاسماء والصفات - 00:38:15

لا وهو اثبات ما اتبته الله عز وجل لنفسه من اسماء الحسنی ومن صفات العلا على الوجه الذي يليق به سبحانه وتعالى من غيره تحويل ولا تعظيم ومن غير تنزيل ولا - 00:38:29

لن تثبت هذه الاسماء والصفات كما جاء في كتاب الله عز وجل وكما جاءت في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم المصنف رحمة الله يقول اصل بعد توحيد الالوهية. لأن ايمان الناس بالله باهه هو - 00:38:50

الخالق الرازق هذا موجود عندهم كما تقدم لنا في الادلة التي تقدم بكم نعم وانما النزاع والخلاف هو في افراد الله عز وجل بالعبادة. ولذلك ماذا قال المشرطون عن الرسول عليه الصلاة والسلام؟ عند - 00:39:11

فدعاهم الى افراد الله عز وجل بالعبادة قال وجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب. تعجبوا وجاء في حديث عمران بن حصين الذي رواه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال - 00:39:31

طيب الخزاعي والى عمران قال كم تعبد من الله؟ قال سبعة قال من هو اللواء؟ قال الذي في السماء يعني هو يعتقد ان الله عز وجل يعني هو المعبود في الحقيقة ولكن يجعل بينه وبين عبادة الله وتحقيق - 00:39:51

لا يجعلها الوسائل العالية الستة والعياذ بالله فهذا هو الذي يقع في الشوب والكفر ولذلك ذكر الناس رحمة الله يقول ان اهل الكتاب من اليهود والنصارى يقول ما عرفوا فيما يتعلق باسماء الله وصفاته؟ يقول ما حضروا فيما يتعلق باسماء الله وصفاته - 00:40:15 فايضا توحيد الاسماء والصفات هذا معلوم. نعم المشركون انتوا اسم الرحمن وهذا ليس كلهم بل بعضهم. وانت ايضا من بعض وقد تكلم الحافظ رحمة الله في مقدمة التفسير على هذه المسألة والقضية يعني ازيد من الشعر عنه وفيها علم وفيها تلك الاسلوب - 00:40:40

الرحمن جل وعلا لا فهم وضعوا الحب في توحيد الالوهية. فاما هو هذا اصل الفتح ما هو توحيد الالوهية؟ قال الذي هو اجر الله للعباد. وذبح الشمس عنها عن هذه العبادة. قال الله عز وجل فمن كان - 00:41:03

لمن يعمل عملا صالححا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. قال والدليل على ذلك قوله تعالى في اول آية نادى بها النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها المدثر عندما نزل الوحي على الرسول عليه الصلاة والسلام قل يا قال كذبني اي غلطوني - 00:41:25

الله عز وجل عليه يا ايها المتصل قم فعلم عن الشرك وادعوا الى التوحيد وغضب الصدر عرض اللسان اطيب العبادة جل وعلا وزيادة

تظهر صاحب اعمالك واعتقاداتك من الشرك. ووُجِدَ أَيُّ الاصنام فهجر - 00:41:46

فهو في التفاسير انه عزة الى الاوثان والهجر هو الثوب. عمره في الاصنام والاوثرن واعبد الله عز وجل بالعبادة. وفي الحديث النبوى يدل على ان عبادة الشيء وفنا بقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قولي وثنا يعبد. نعم هذا الحديث لا بأس باسناده -

00:42:06

نعم الرسول عليه الصلاة والسلام يقول الله ملائكة قبرى ولا ان يؤمن كيف يعبد؟ في ان يدعى من دون الله ويذبح له ويختاف بقبره فهذه عبادة لها. وقال سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم انا عبد الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عن ما تدركوا من اجل -

00:42:29

الملائكة الذبوع من امره على من يشاء من عبادي ان انذر انه لا الله الا انا لستكون. انه لا معبد بحق الا انت فاتقوني خافوا من عندي واتركوا الشغل. قيل لا الله الا الله. وهذا هذا هو نص الآية - 00:42:49

ان انجبووا انه لا الله الا انت. قال ذكره البغوي رحمة الله في تفسيره. والظهر هو الحسين ابن مسعود. ابو محمد البهم ستة اشهر وخمس منة. وكان من عبارة من اي زمان - 00:43:09

الم نحسب ما كتب في التفسير انا اعتقد في التفسير يعني عندنا تفسير ابن تموين تفسير البروي وتفسيره ابن كثير هذه تهم بنقل الاحاديث الموقعة وبما جعل الصحابة وبما جعل التابعين والسلف - 00:43:27

ويهتمون بالتفصيل الموجود لا وان في الكتاب ايضا في السنة كتاب نفيس جدا. وهو كتاب شرح السنة وطوى هذا الكتاب بخمسة عشر مجلد والسادس عشر. كتاب عظيم جدا مفيد جدا اغلب احاديثه من الصحيحين. ويعلق - 00:43:51

ويقرأ هذه الاحاديث نعم هذا الذي ذكره البغل البغوي هو نقص الآية. نعم. قال و قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلاله. فجئوا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. ربنا عز وجل يبين - 00:44:13

في كل امة واسعه. وان من امة الا قضى فيها نذير. ما هي وظيفة هؤلاء النظم وما هي دعوتهم دعوتهم ان يعبدوا الله. واجتنبوا الطاغوت رسول الله عليه انه لا الله الا - 00:44:39

فاعبدوه نعم واعبدوا الله والجنود الطاولة. الطاغوت هو ما تجاوز به العبد حده من متبع او معبد او مصاب الاصنام الامم المتحدة طاغوت. لان هذا تحصل بشريعة الله بل تحكم بالكفر والضلالة. بالظلم - 00:44:58

فالطاغوت هو مأخوذ من الطغيان وتجاوز الحد عوضه ابن ابن القيم بتعويض جامد كما تقدم قال ما تجاوز به العبد حجا من متبع او معبد او تصاب في غير طاعة الله عز وجل - 00:45:25

وانبهوا الطاغوت لا يكون الانسان مؤمنا الا بهذين الامررين لابراز كتاب العبادة وبالفضل بالطاغوت الله عز وجل بالعبادة وبالكفر بالطاغوت. ولا الله الا الله نصر واثبات. تنفي العبادة عما سوى الله وتثبته هذه - 00:45:44

للله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى. فلا بد من نفي واثبات. لا بد النفي واثبات. تنفي العبادة عن الناس صلاة الدعوة لله تجود الله عز وجل بالعبادة. فمنهم من هدى الله من وخرج الله عز وجل بالعبادة وترك الطاغوت ومنهم من - 00:46:04

عليه الضلاله ان تضع الطاغوت والعياذ بالله ووقع في تسير في الارض السير في الارض كما ذكره ابن القيم قسمان السير في الارض كما ذكر الامام ابن القيم قسمان الاول السير المعنوي وهو تدبر ايات الله - 00:46:24

وتفكر فيها والاعتبار بما وقع في الامم السابقة في شرك خسيم في الارض اعتذروا. بما وقعت الامم السابقة من هلاك وعذاب لانهم الله اكبر واتبعوا الطاغوت ولم يجتنبوا القوم فعندنا شيء معنى وعندنا شيء حدث عندما تسير في الارض انت سرت سيرا حسبيا نعم -

00:46:42

فلعل الآية تشمل السيرين سير تقدم ما جرى على الامم التي عزت الله بوقوعها بوقوعها بالشرك بالله والعياذ بالله وبعبادة الطاغوت. لا فسيرا في الارض صلوا كيف كان عاقبة المكذبين - 00:47:05

الله عز وجل قال ما كان في قصر نعم قال في ذكر اننا ذكرنا القطر الامم السابقة ما كان حديثا يكتب ولكن التصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب فالله عز وجل خص علينا القصص حتى نتحد ونعتذر ونسير ونتدبر ونعمل. نعم - [00:47:27](#)

صلوا كيف كان عاقبة المكذبين وقال سبحانه وتعالى في سورة الانبياء وما ارسلنا من قوم بل من رسول الانوح اليه انه لا الله الاانا والمصانف ده تبع هذه الآيات واصل الدعوة هو توحيد الالوهية. وهذه النصوص التي ذكرها ظاهرة وواضحة ونص - [00:47:51](#)

في ذلك فهو الطاغوت اسم العام لما وجدت من دون الله. فطاغوت كل قوم معبودهم من دون الله. او متبعهم على غير من الله لا او مطاعم في معصية الله او حاكمهم بغير ما انزل الله واذا تدبّرت الان - [00:48:11](#)

تجد ان كثير من الناس اتبعوا ماذا؟ اتبعوا الطواغيت اتبعوا الطواغيت. نعم بالعبادة او بالتحاكم نعم قم بعين ما انزل الله وهذه الادلة في بيان دعوة كل رسول. قال تعالى اذ جاءته موصي من بين ايديهم. ومن خلفهم الا تعبدوا الا - [00:48:31](#)

نعم كل وصل يدعون الى عبادة الله وحده لا شريك له. قال واما التفصيل هذا الآية على وجه العموم ثم يأتي قال وقال سبحانه وتعالى في سورة نوح بسم الله الرحمن الرحيم ماذا عن نوح عليه السلام وهو اول رسول الى اهل الارض كما جاء في الصحيحين - [00:48:54](#)

وهذا النبي ادم نبي وان او ان وصف هو نور انا ارسلنا نورا الى قومه ان الزم قومك. من قبل ان يأتيهم عذاب اليم. قال يا قومي لكمنبي مبين - [00:49:19](#)

نديم باي شيء؟ قال اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. فاعبدوا الله واتقوه. خافوا منه. واطيعوني في فاخذوكم به فبين ان عليهم امررين عبادة الله وحده لا شريك له وطاعة رسوله وهو نوح عليه السلام. قال ومعنى الانزال الامر بالعبادة - [00:49:36](#)

التي هي التوحيد والتقوى والطاعة. وذكر سبحانه وتعالى ما قاله نوح عليه السلام في سورة نوح وما قاله قومه. وقالوا لا اله تکم ولا تذرن ودا ولا سواعدا ولا يغوص ويغوص ونشرا. سواء الكفار وزعماؤهم - [00:49:59](#)

سبب الهمتهم التي تعبدونها ولا تتبعوا النور عليه السلام قالوا هذه اسماء قوم صالحين ماتوا جمیعا فحزنوا عليهم ونصبو صورهم كما جاء هذا في صحيح البخاري من حديث ابن عباس - [00:50:19](#)

وكانوا يعقبون عليها ويعبدونها بعد طول المدة. اول شيء عندما حزنوا عليهم قال الشيطان فاصنعوا لهم قال اصنع لكم توظ على اشكالهم حتى يسلیكم هذا عن ضغطهم. قالوا افعل جاء الشيطان على صور ناصح والعياذ بالله فصنع لهم - [00:50:35](#)

الاصنام كما فيه فنصبت في المجالس العامة والمنتديات هذا الجيل جاءت للاخرى جاء الشيطان مرة ثانية وقال ان اباكم واجدكم تهتسلون اليهم ويدعونهم كذا وكذا فوقوا في الشوك والعياذ بالله - [00:50:59](#)

نعم قال وكان ذلك اول شروطبني ادم وسببه الغلو في الصالحين غلوا بهؤلاء الصالحين الة قال وهذه الصور او اصول لاصناف قريش ايضا بقيت هذه التمايل تعبد من قبل الناس والى الان. قبل سنوات - [00:51:19](#)

قاموا صنم كبير لبوزا اشتربت فيه كوفاقي صينية في صناعة هذا الصنم والعياذ بالله وحضر الاحتفال خمسين الف والعياذ بالله. هذا هو احتفال تنصيب الاله الذي يعبدونه. من دون الله والعياذ بالله - [00:51:39](#)

نعم قال وقال تعالى في إبراهيم الخليل عليه السلام في سورة العنكبوت بعد ان ذكر الله بعد ان ذكر المصنف ابا نوح قال وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فهذه دعوة الانبياء - [00:51:59](#)

ابراهيم ايضا قال عبد الله واتقوه دائمآ خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله او ساهم فتخلقو افسا وهو الكذب ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا. فاذكروا عند الله الرزق واعبدوه وجهوا له اليه ترجعون. فاذا كان - [00:52:19](#)

هذه الاشكال التي تعبدونها لا تملك لكم رزقا. اذا فاعبدوا الله الذي يرزقكم سبحانه وتعالى. ولذلك قال عز وجل ان ايها الناس توجد ان الذين تدعون من دون نعم ان الذين تعبدون من دون الله لن يخلقو ذبابا ولو اجتمعوا له - [00:52:39](#)

وان يسترهم الذباب شيئا لا يستنفذوه منه بعض الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره سبحانه وتعالى نعم وقال تعالى واتسوا عليه كذا ابراهيم اذ قال لاجله وقومه لا تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين - [00:52:59](#)

قال هل يسمعونكم اذ تدعون او يرفعونكم او يضربون؟ قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون انا وجدنا اذان على امة واما على اثارهم مفقدون. بعضهم يخلد البعض الآخر لا وانما فيه اتفاق - 00:53:20

اتباع وطلب الدليل. نعم قالوا بل وجدنا اذانك قال فرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم القدموν فانهم عدو لي وبعدين الا رب العالمين فتبوا منهن ومن معبداتهم الا عبادة الله وحده لا شريك له. قال في هذه الآيات ان عبادة اصنام هي العكوف علينا - 00:53:42

وانهم لا ينفعون ولا يطلبون وانهم حملهم على ذلك اتباع ابائهم وان ابراهيم عليه السلام قال ان العاقل عمود عدو له الا رب العالمين. لابد من البلاء من المشركين ومن عباداتهم - 00:54:11

قال الله تعالى قد كانت لكم قدوة حسنة قدوة ما هي القدوة الحسنة؟ ابراهيم والذي نبعته ادخال قوم الا برعاء منكم. ومما تعبدون من دون الله. تبوعوا منهم ومن معبداتهم - 00:54:31

ولعل النكتة في تقديم البضاعة من المشركين اولا هو ان هذا يدل على صدق التوحيد وقوة الايمان عندهم. بحيث اولا من اقربائهم سواء كانوا او اخوان او اولاد لانهم وقعوا في السوق. فالانسان قد قد يتبعوا من المعبدات. ولا يتبعوا - 00:54:49

من عبده قد يتفرغ من المعبدات ولا يتبرأ من عبده. لأن الذي عبدها ابوه او اخوه او ولده او زوجة هذا غير صحيح بل لابد من التضور من المعبدات ومن يعبدوها. لابد من من المشركين ومن - 00:55:15

لا يشركون به في عبادة الله والعياذ بالله نعم قال اذ قالوا لقوم نظرا منكم والا تعبدون من دون الله كفروا بكم. وجد بيننا وبينكم العداوة والبغضاء وابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم بابيه. نعم - 00:55:36

فلابد من البراءة من المشركين ومن معبداتهم. حتى يتحقق التوحيد. ولو وجدت عندينا ثلاثة اشخاص عندينا انسان موحد لله ويتبأوا من المشركين ومن معبدات المشركين وعندينا شخص اخر يعبد الله ولكن لا يتبعوا من الشرك ولا من اهله - 00:56:00

نعم يجلس مع المشركين ويراهם يعبدون الاصنام ولا ينكروا. ولكنه ما وقع في الشرك وعندينا ثالث قسم ثالث وهو الذي يا ضعف الجودة من هو النادي من هالاقسام الثلاثة هو الاول والثاني - 00:56:29

الثاني ليس بنادي بل هو كافر الذي لا ينكر الشوك ولا يتبعوا من يقع في الشرك فهذا كافر وليس بمسلم. قال الله عز وجل يا ايها قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى او لىاء بعضهم او لىاء بعض ومن يتولهم منكم فان - 00:56:50

انه منهم ان الله لا يهدى القوم الظالمين وقال عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمين انفسهم قالوا بما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة - 00:57:13

فتهاجم فئة اولئك فالله جهنم وساعات مصيرا. هذه الآية نزلت لناس اسلموا. ولكنهم لم يهاجموا وبقوا مع المشركين في مكة قادمين على الهجرة لكن جلسوا مع المشركين في مكة نعم - 00:57:29

حق نعم عندما اصدرت غزوة بدر خرجوا هؤلاء مكرهين مع الكفار فانزل الله عز وجل فيهم هذه الآية ان الذي توفاهم الملائكة ظالم انفسهم قالوا فيما قلتم قالوا كنا مصطامين في الارض - 00:57:48

يعني هنا قرآن وبعذ ظففاء ولذلك معهم فالله عز وجل قد رد عليهم الم تكن ارض الله واسعة فتهاجم فيها؟ وما هو عقوبتهم؟ فاولئك مأواهم جهنم وساعات اذا لابد من البراءة من المشركين وشركهم مع عبادة الله - 00:58:06

فمن يخطو في الطاغوت ويؤمن بالله. لابد من هذين الامررين جاء في صحيح ما قدم من قال لا الله الا الله وكفر بما يكتب مجنون له لابد من هذين الامررين. نعم والان لاحظوا قد يقول بعض الناس انها اجازة الكفار - 00:58:28

يقول انا ما علي من الكفار ان اعبد الله ولا اأس اني اتعاون معاهم يعني نعم المسلمين والعياذ بالله اثارت لهم المجال ويواليهم ولا يعاديهم ولا يتبعوا منهم فهذا هو مثلهم والعياذ - 00:58:48

نسأل الله العافية والسلامة وادا صدقت هذا كله ينطبق على كثير لا حول ولا قوة الا بالله لا قال وهذه الآية فيها وجوه البضاء منهم والكفر بهم وظهور العداوة والبغضاء حتى يؤمنوا بالله وحده. نعم. الله عز وجل قال هنا - 00:59:08

وبدا بیننا وبينکم العداوة والبغضاء. يعني لا يكتفى بالعداوة القلبية. بل لا بد ماذا لابد ان تظهر على الجوارح واللسان. بعض الناس تجده جالس مع الكافر وهو يواليه ويضحك معه وكذا وكذا. يقول انا ما احبه انا ابغضه. يقول - 00:59:31

صادق في بعض فلان كان ماذا كان ظهر على دوارك ولذلك ماذا قال عز وجل وكذا بیننا وبينکم العداوة والبغضاء؟ يعني ظهرت ولا ما ظهرت ظهرت في الاية ولا ما ظهرت؟ ظهرت الاية تدل على هذا اذا لابد ان تظهر عداوتك وبربط بالكافر لابد ان يضعوا هذا الشيء - 00:59:50

لا قال حتى يؤمن بالله وحده فالغاية التي ينتهي عندها او تنتهي عندها هذه الامر هي الاخلاص في العبادة والتصديق بالله والادعاء له وقال الله تعالى في سورة الزخرف واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما - 01:00:15

الا الذي صبرني فانه سيهديني قالوا هذه الكلمة الباقية في عقد الدين. نعم وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. هذه الكلمة الباقية وهي شهادة ان لا اله الا الله والبضاعة من الكفار. قال هي معنى لا اله الا الله - 01:00:35

هذه الاية اني بواء بما تعبدون الا الذي فطبني معنى ذلك شهادة ان لا اله الا الله. فهي نقل واثبات لكم بالعبادة عن ما شغلات الدنيا ولله قال اذ معناه يعني اني براء منكم النفي وقوله الا الذي فطرني الاسباب ذكر هذا البهقي في كتاب الاسماء والصفات - 01:00:57

وقال الله تعالى في سورة النحل ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. ومعنى الكتاب يقصد العموم فهذه ابراهيم ايها السابقون وهذه سنة نبينا عليهم السلام. عليهم الصلاة والسلام ايها المتبعون - 01:01:17

فاما اذا كان تبييت هذى ملة ابراهيم وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام قال تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه هو يعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون - 01:01:36

وقال سبحانه وتعالى في سورة الانعام تلك حجتنا وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نوفي درجات من نشأ. ان ربكم حكيم وهبنا له اسحاق ويعقوب كلام نبينا ونوح نادينا من قبل ومن ذويته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون - 01:01:52

نجزي المحسنين وزكرياء ويعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل وليسع ويونس ولوطا وكلنا فضلنا على العالمين من اباءهم وزوجاتهم واخوانهم وانت بينهم الله بينهم الى صراط مستقيم. ذلك هدى الله. يهدى به من يشاء من عباده ولو اشركوا - 01:02:12

وعنهم ما كانوا يعملون لو اشرطوا لاحدك عنهم ما كانوا يعملون هؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقد اعاذهم الله عز وجل من جائزة وغيرهم لحفظ عنهم ما كانوا يعملون. ولذلك ماذا قال عز وجل؟ ولقد اوحينا اليك والى الذين من قبلك فان اشركت ليحيطن عملك - 01:02:32

قالوها هنا هنا السم العبرات اذا كنت من اهل الاعتبارات بمعانى العبادات لماذا تسكب العبارات؟ لأن مع الاسف ان كثيراً ممن ينتسب الى دين الاسلام هو بهذه النصوص ولا يخالفها تمام المخلافة - 01:02:53

تختلف تمام المخلافة في عبادة غير الله وبالتعلق بالمخلوقين وبالدعاء غير الله والعياذ بالله حدثني بعض الاخوان ممن ذهبوا الى ايران قررت مشهد هذى اللي فيها قبر علي الناموسى ورضا - 01:03:11

هذه ابن موسى هو موسى الكاظم نعم وموسى الكاظم هو بن جعفر الصادق جعفر الصادق هو ابن الصادق هو ادل محمد ابن علي الباطن ابن الباطن محمد جعفر ابن محمد ابن الباطن - 01:03:30

ومحمد بن علي علي زين العابدين الملقب بزين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فيقول اذا مرروا بالسيارة اشار لرأسه في السيارة يسجد تشار بالایمان سجودا للقبر - 01:03:50

ومن كان يمشي بعضهم يسجد سجود. يسجد على الارض سجود فانظروا الى الكتب والشوك والعياذ بالله. وهذا كلام منتشر. حتى موب عنده رابطة فقط بل حتى الذي يزعم الكتاب الى السنة. ولا شك انه - 01:04:11

كل واحد دعى الاموات واستغاثة بهم فهو غاضب شاء ام اذى لان هذا هو دين الرافة ليس هذا دين المسلمين وانما هذا دين واظبا

نسأل الله العافية والسلامة فلذلك المصنف يقول اشكوا بالعضلات - 01:04:27

على واقع المسلمين مع الاسف. اذا لابد من دراسة التوحيد قال والعلة التي اوتى ابراهيم على قومه قال مجاهريا قوله تعالى والذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. نقله البغوي مجاهد - 01:04:43

في عام ثلاثة ومائة. وقيل غير ذلك من وفاته وهو من كبار علماء التفسير ومن اجل تلاميذ ابن عباس وكان الشافعي وغيره يعتنون بالتفسير الذي يأتي عن مجاهد وجاء روى محمد ابن اسحاق على بال ابن صالح المجاهد قال قرأت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات او قله عند كل اية واسأله - 01:05:07

عنها ولذلك التفسير الذي يأتي عنه مهم نعم ما هي الحجة التي يعطيها ابراهيم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ما المقصود بالظلم هنا الشرك فهوئاء لهم الامن يوم القيمة وهم مهتدون في الدنيا. قالوا الظلم ها هنا هو الشرك ذكره البخاري في صحيحه في كتاب - 01:05:32

التفسير وقيل هي التي احتز بها ابراهيم على قومه من اقوال الكواكب وغيرها. نعم وقال تعالى وهو اصدق القائلين ولقد اوحى اليهم ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشكرك. ليحبطن عملك ولتكون - 01:05:55

من الخاسرين فالله فاعبد وكن من الشاكرين. والخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام للأنبياء من قبله والمراد امة. المراد هو الرسول عليه الصلاة والسلام. وامته وكل الناس لا فانهم لو اسفوا لحفظ عنهم ما كانوا يعملون. ولكن بالنسبة للأنبياء معصومين عصهم الله عز وجل من ذلك. وقال تعالى في سورة الاعراف - 01:06:14

لقد ارسلنا نوح الى قومه فماذا قال؟ فقال يا قومي اعبدوا الله امثالكم من الله غيره. اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم كلهم يقولون اعبدوا الله وحده. وقال تعالى واذا عادوا اخاهم هدى قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقون - 01:06:40

وقال سبحانه وتعالى واذا فمودا قوم صالح قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وقال الله تعالى ذلك من الله غيره وذكر سبحانه لوطا عليه السلام ثم قال عز من صائم - 01:07:00

نعم عليم او عليهم ببيان دعاء او غسل الى التوحيد ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملأه الى اخر ما الله عز وجل في سورة الاعراف من دعوات الغسل عليهم السلام وختم ذلك سبحانه باسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى -

01:07:19

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعه لعلمكم تهتدون. وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الف لام مغار كتاب محكم الآيات ثم فصلت من لين - 01:07:39

الا تعبدوا الا الله ابني لكم منهنبي وبشير. فتغطوا في الدعوة ناهية هذه النصوص واضحة وبينه ان الدعوة هي دعوة الانبياء هي الدعوة الى عبادة الله وهذا لا شريك له. فما تقدم في الآيات الكبيرة فقد نص الله علينا في - 01:07:59

كتابه العزيز دعوة الرسل من اولهم الى اخره. صلوات الله عليهم جميعا. والله سبحانه وتعالى يقول في سورة هود وكل من يقص عليه من انباع الرسل ما ثبت فيه وجاءت في هذه الحق وموعظة وذكري للمؤمنين فانظر ايضا ما في انباء غسل من - 01:08:17 العظيمة والله يدعوك الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم وفي اول صحيح البخاري عن ابن عباس في حديث ابي سفيان في قصته في وطن او قال ما يأمركم به هذا تقريبا يعني الحديث السابع في صحيح البخاري نعم الحديث السابع وساق المقام من بيت الزهري عن عبيد الله بن عبد الله - 01:08:37

ابن عتبة عن ابن عباس عن ابي سفيان صخر ابن حرب كان ابو سفيان عندما جاء الكتاب الى من الرسول عليه الصلاة والسلام قال لوطن انظروا من يعرف هالرجل فكان ابو سفيان في التجارة جاء الى بلاد الشام قبل ان يسلم - 01:08:59

في المدة مدة الهدنة صلح الحديبية فسألة عدة اسئلة منها ان يدعوكم الى ماذا؟ قال يدعون الى عبادة الله. والى ان ندق ما كان يعبده ابااؤنا. نعم قال ما يأمركم بما قلتوا يقولوا اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقوله ابااؤكم وحديث عمرو بن عبسة

مكتوب بن عبث فقد عبث - 01:09:22

السنن في صحيح مسلم في قوله ما اوصلك الله به او بالعبث قال كنت وانا في الجاهلية. كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلاله. فسمعت ان هناك رجل يخبره اخطأوا - 01:09:50

فوقفت دابتي حتى اتيت اليه فوجدت مستقبل من قوله اول ما دعا الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعني مضيق عليه من قومه فتلطفت حتى دخلت عليه فقلت ما انت؟ قال النبي قلت ما نdry. قال ارسلني الله قلت بماذا اوصلك؟ قال بي - 01:10:05 الله وحده لا شريك له وكسر الاصنام وبكثر اصنافه كما قال عليه الصلاة والسلام نعم قال وصلني بصلة الارحام وكسب الاوثان ونوح الله ولا يشرك به شيئاً. نعم قال فانظر الى مادته في الصحيحين من معنى الدعوة ووسادة وانه توحيد الالوهية وترك الشمس. وغضب عليه الاداء ولو كان - 01:10:28

نعم وردنا عليه ماذا لو كانوا مشركين وتفكرروا فيما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه بعد النبوة وقبل الهجرة ما كانوا يدعون الناس اليه وينهونهم عنه. يدعونهم الى عبادة الله وحده لا شريك له. واذا عرضنا هذا علينا ان نلزم ذلك - 01:10:58 نعم والقرآن ينزل عليه عشر سنين والناس ما بين مفتر ومدبر. متى فضلت الصلاة؟ من الاقوال التي قيل في وقت توضيح الصلاة بعد سنوات من البيت. فكل هالعشرين سنة ما افوت شيء غير التوحيد. والبراءة من الشرك - 01:11:16

والناس ما بين موقف وصده والموالاة والمعاداة قائمة بين والمنكر. ومكث على ذلك عشر سنين. من اتبעהه وطاعه فهو الموحد ومن عصاه وخالف فهو المشرك الهاك. وليس اذ ذاك صلاة ولا صيام فضلا عن غيرهما من شواهد الاسلام. ولا هناك نهي عن شيء من -

01:11:34

تقام فيه الحدود والاحكام ومات على ذلك كثير من الفريقيين صديق في الجنة وطريق في السعي اذا تفكرت يا اخي ظهر لك الفائدة ظهرت لك الفائدة وعاد عليك النظر باحسن فائدة. وتبيّن لك ان الذي طلبه الرسول صلى الله عليه وسلم منهم هو توحيد الالوهية -

01:11:54

كما تقدم في النصوص الكثيرة وافراد الله بالعبادة وان الذي نهاهم عنه هو الشرك بالله هو الشرك بالله في العبادة من الذبح في الاعتقاد والعقوق ونحو ذلك وانهم مشركون بذلك تعاديهم عليه ويحاربهم فيه من غير نظر الى بقية المعاichi والصفائر وان اصحاب -

01:12:14

وهم الموحدون بفوق ذلك وفرضه الله دون غيره يواليهم عليه ويدعوهم اليه من غيره من الطاعات والواجبات وبهذا التطوير يحصل التأثير وتنقطع ظلمة الجهل في هذا التنويه - 01:12:34

لان كثير من الناس ما يعرف اصل البعثة فعندها نسمعه فصل البعثة واساس الدعوة ويعمل بذلك هنا يكون فهم دينه. قال الله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. نعم بالاسلام والتوحيد وهدى - 01:12:52

والرحمة بالمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. ولعل نقف عند هنا هذه هي الدرجة الاولى ونخرج بمشيئة الله لكن ما بعد نعم ملعب نجيب على بعض الاسئلة - 01:13:14

هذا سؤال عن القنوات والقنوات قد يحتاج والله اعلم الامر فيها الى كلام لعل ان يجعل في وقت اخر نعم هذا يقول نحن والمدرسين نحن المدوسون نعاني من تسلط بعض المسؤولين وايذاء لنا بسبب ما نبينه من صورة شوك على الرافة - 01:13:32

نقول استمعوا استمعوا بيان الشرك وصور الشوك واصبر على ما تلاقيه في سبيل الله وانت بحمد الله على خير وانت على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم باذن الله متى يقول نحن في اليوم السابع الموجود في العقيقة؟ نعم اليوم الذي ولد فيه الى سبعة ايام - 01:13:49

يقول لكن يعني مزية مسلم انها اسهل عنده اسهل هذه مزية مقابل في في نعم هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:14:14